# اعتماد أساتذة الجامعات اليمنية على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن وباء كورونا " دراسة مسحية "

د/ فاروق محمد بدر[1]

أ/ جمال محمد سيلان[2]

(1)رئيس قسم الإعلام بجامعة العلوم الحديثة

(2)أستاذ الصحافة والإعلام بجامعة صنعاء

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مقدار اعتماد المبحوثون من أساتذة الجامعات اليمنية، على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا، ودوافع هذا الاعتماد، والتأثيرات الناتجة عنه، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وطُبقت الدراسة على عينة عمديه قوامها (150) مبحوثا، وخلصت الدراسة لعدة نتائج من أهمها:

- احتلت مواقع التواصل الاجتماعية المرتبة الرابعة بين قائمة أهم المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في متابعة الأخبار عن وباء كورونا.

-أهم الأسباب التي دفعت المبحوثون للاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا، هي (تعزيز المعرفة بأسباب المرض) بنسبة بلغت 23.8%.

- أكثر التأثيرات المعرفية التي تحققت للمبحوثين جراء اعتمادهم على وسائل التواصل كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا، هي (المعرفة بأسباب وأعراض الإصابة بالوباء)، وكانت التأثيرات الوجدانية الأكثر تحققا هي (الشعور بالذعر والقلق من حجم المصابين بالوباء)، وبالنسبة للتأثيرات السلوكية فكان أكثر التأثيرات تحققاً للمبحوثين هو (الالتزام بالإجراءات الاحترازية لتجنب الإصابة بالوباء).

**الكلمات الدالة:** نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وسائل التواصل الاجتماعي، أساتذة الجامعات اليمنية.

## Abstract

The purpose of this study is to know the degree of dependence of faculty members in Yemeni universities on social networking sites as a source of news and information about the Corona epidemic, as well as to explore the motives for this dependence, and the effects resulting from it. The study relied on the survey method, and was applied to intentional sample of (150) respondents. the study achieved a set of results, the most important are :

- Social networking sites ranked fourth among the list of sources that

ISSN : 2410-1818

respondents rely on for exposure to news about the Corona epidemic.
.
- The most important reason that motivated the respondents to rely on social networking sites as a source of news and information about the Corona epidemic, is (improving the respondents' knowledge of the causes of the epidemic), which achieved a rate of 23.8%.
- The most achieved cognitive effect of the respondents as a result of their reliance on social networking sites to obtain news and information about the Corona epidemic was knowledge of the causes and symptoms of infection with coronavirus. The most achieved emotional effect for the respondents was feeling of panic and anxiety about the number of people infected with the Coronavirus. Finally with regard to the behavioral effects, the most achieved effect was the respondents' commitment to protection procedures to avoid infection with the Coronavirus.
**Keywords:** Media Dependency Theory, social networking sites, faculty members in Yemeni universities

**مقدمة**

يعتبر وباء كورونا إحدى أهم الأزمات الصحية المعاصرة التي واجهت دول العالم النامية والمتقدمة على حد سواء، لما له من آثار وخيمة على الجانب الإنساني والصحي والاقتصادي، ومع أن ظهور أول حالة للوباء كانت في الصين في ديسمبر من العام 2019م، إلا أن السلطات الصحية في اليمن لم تعلن رسميا تسجيل أول إصابة بكورونا، إلا في مطلع مايو من العام 2020م، وعلى الرغم من ذلك فإن كثير من المنظمات والخبراء الصحيين أبدوا مخاوفهم من سرعة انتشار الوباء في اليمن؛ لأن الحرب المستمرة منذ نهاية مارس من العام 2015م أدت إلى إضعاف البنية التحتية للمؤسسات الصحية، ولم يعد هناك أي معدات طبية حديثة لمواجهة أزمة كورونا، فضلاً عن غياب الدعم الاقتصادي من قبل الجهات الرسمية، التي ركزت جل اهتمامها على الإنفاق على المعارك الدائرة، إلى جانب أنه من الصعوبة اتخاذ إجراءات وقائية كحظر التجول، وفرض حالة الطوارئ؛ لأن أغلب اليمنيين في ظل استمرارية الحرب وانقطاع الرواتب، أصبحوا يعتمدون على الدخل اليومي المحدود، وتوقف الحياة اليومية تُعدُّ خطراً أشد من تداعيات كورونا الصحية والاقتصادية نفسها.

ولأن وباء كورونا يعد من الأمراض التي وقف العلم والعلماء أمامها حائرين في اكتشاف علاجاً له، خصوصاً في الأشهر الأولى لظهور الوباء؛ فإن الإجراءات الوقائية والعلاجية هما أفضل السُّبل التي ينبغي الاعتماد عليها للحد من انتشاره.

ISSN : 2410-1818

وتعتبر وسائل الإعلام التقليدية والحديثة، وفي مقدمتها وسائل التواصل الاجتماعي من أهم الوسائل التي يمكن لها الإسهام في رفع مستوى الوعي الصحي بوباء كورونا، وإمداد الجمهور بالمعلومات الصحيحة، والتعليمات السليمة؛ لتجنب الإصابة بهذا الوباء، كما كشفت عنها العديد من الدراسات السابقة؛ نظرا لما تتمتع به هذه الوسائل من مزايا جذابة، تتمثل في سهولة الاستخدام، وسرعة الانتشار، والوصول إلى أكبر عدد من الجمهور بأقصر وقت ممكن، وأقل تكلفة، فضلاً عن إمكانية نقلها للأحداث فور وقوعها، وتمكين مستخدميها من التفاعل، والتواصل مع الآخرين، وإبداء آراءهم حول ما تنشره من مضامين مختلفة.

وفي ظل ما تشير إليه نظرية الاعتماد، وما كشفته عدة دراسات، من أن الجمهور حال وقوع الأزمات، يزداد اعتماده على وسائل الإعلام، لكشف الغموض عن الأحداث، وفي مقدمة هذه الوسائل مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أنه في بعض الأحيان تصبح هذه الوسائل وسيلة لانتشار أخبار مغلوطة وغير صحيحة، من شأنها خلق وعيٍ غير سليمٍ في التعامل مع الوباء، خصوصاً إذا ما كان جمهور عام لا يمتلك خبرة كافية في التعامل مع هذه الشائعات، وأمام ذلك تبقى فئة الصفوة أو النخبة كأساتذة الجامعات، هم الفئة الأقدر على تقييم هذا الدور الذي ساهمت به وسائل التواصل الاجتماعي في رفع مستوى الوعي الصحي بوباء كورونا، وتقييم مصداقية المعلومات والأخبار التي نشرت في هذه الوسائل عن هذا الوباء.

وفي ظل ما سبق تأتي أهمية هذه الدراسة التي تُطبَّق على أساتذة الجامعات اليمنية؛ لمعرفة مدى اعتمادهم على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار التي عززت من مستوى وعيهم بوباء كورونا ومخاطره، وأهداف هذا الاعتماد والتأثيرات الناجمة عنه.

**مشكلة الدراسة:**

يعتبر وباء كورونا من أكثر الأزمات الصحية التي تركت آثاراً وخيمة على مختلف دول العالم، إلا أن خطورته في اليمن تعد الأكثر مقارنة بدول العالم الأخرى؛ لأن الإجراءات العلاجية من الوباء غير ممكنة ومتوفرة في ظل الضعف والدمار الذي لحق بالمؤسسات الصحية، بسبب الحرب التي اندلعت منذ مارس عام 2015م، فضلاً عن محدودية اهتمام الجهات الرسمية بالتصدي للوباء، ما يجعل الإجراءات الوقائية القائمة على الوعي هي السبيل الأهم والأمثل لتجنب الإصابة بهذا الوباء، وتحقيق هذا الوعي لن يأتي إلا من خلال وسائل الإعلام التقليدية والحديثة، وفي مقدمتها وسائل التواصل الاجتماعي، التي ارتفع نسبة استخدامها في العالم، واليمن خصوصا في ظل انقطاع الكهرباء منذ العام 2015م، وفي ظل ما كشفت عنه نتائج الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، من أهمية الدور التوعوي الذي أسهمت به وسائل التواصل في التوعية بوباء كورونا، وغياب أي دراسة علمية تناولت

ISSN : 2410-1818

هذا الدور في اليمن، فإن مشكلة هذه الدراسة تتحدد في **التعرف على مدى اعتماد أساتذة الجامعات اليمنية على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات المتعلقة بوباء كورونا، ومدى ثقتهم بها، وتفاعلهم معها، وأهداف هذا الاعتماد والآثار المترتبة عليه.**

**أهمية الدراسة:**

**تتحدَّد أهمية هذه الدراسة فيما يلي:**

- تعتبر هذه الدراسة أول دراسة يمنية في حدِّ علم الباحثين تتناول الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات بوباء كورونا، كما تأتي في مقدمة الدراسات العربية التي طُبقت على فئة النخبة من بين الدراسات التي تناولت وسائل التواصل الاجتماعي ووباء كورونا.

- أهمية الموضوع ذاته، فوباء كورونا يعتبر أسوأ أزمة مرَّ بها العالم في القرن الحالي، لما له من تداعيات وخيمة على الجانب الصحي والاقتصادي والإنساني.

- تقدم نتائج هذه الدراسة مؤشرات للدور الذي يمكن لوسائل التواصل أن تسهم به في التوعية الصحية خلال الأزمات، متمثلة بوباء كورونا، مما يمكِّن القائمين على المؤسسات التوعوية من تحقيق الاستفادة من هذه الوسائل حال وجود أزمة مماثلة في المستقبل.

- وما يزيد من أهمية هذه الدراسة هو أن نتائجها ستكون أكثر رصانة ودقة، على اعتبار أنها طُبقت على أهم فئة في المجتمع اليمني من حيث الوعي والثقافة، الأمر الذي يمكنها من التقييم السليم لدور وسائل التواصل في التوعية بوباء كورونا، خصوصاً في ظل ما أثرته دراسات سابقة من أن هذه الوسائل كانت سبباً للإثارة والقلق النفسي بسب مبالغتها في تغطية أخبار الوباء.

**أهداف الدراسة:**

**تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:**

1- تحديد المصادر التي يحصل منها المبحوثون على أخبار ومعلومات عن وباء كورونا.

2- الوقوف على مدى متابعة المبحوثين للأخبار والمعلومات التي نشرتها وسائل التواصل الاجتماعي عن الوباء.

3- معرفة مدى تفاعل المبحوثون مع ما نشرته هذه الوسائل من أخبار ومعلومات عن وباء كورونا، وأشكال هذا التفاعل.

4- تقدير درجة ثقة المبحوثين بالأخبار والمعلومات التي تناولتها وسائل التواصل عن الوباء.

5- الوقوف على مدى اعتماد المبحوثين على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والتوعية بوباء كورونا، ودوافع هذا الاعتماد، والتأثيرات الناتجة عنه.

ISSN : 2410-1818

**أسئلة الدراسة:**

**تسعى هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:**

1- ما المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على معلومات عن وباء كورونا؟

2- ما مدى متابعة المبحوثون لما تنشره وسائل التواصل الاجتماعي من معلومات عن الوباء؟

3- ما المواضيع التي يتابعها المبحوثون عن وباء كورونا في هذه الوسائل؟

4- ما مدى تفاعل المبحوثون مع الأخبار والمعلومات التي نشرت في وسائل التواصل الاجتماعي عن وباء كورونا، وما أشكال هذا التفاعل؟

5- ما مدى ثقة المبحوثين بما نشرته هذه الوسائل من معلومات وأخبار عن كورونا؟

6- ما مقدار اعتماد المبحوثون على وسائل التواصل كمصدر للتوعية بوباء كورونا؟

7- ما دوافع اعتماد المبحوثون على وسائل التواصل، وما التأثيرات الناجمة عنه؟

**فرضيات الدراسة:**

**الفرضية الأولى:**

- توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجة اعتماد المبحوثون على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا، ودرجة تفاعلهم مع ما تنشره هذه الوسائل من أخبار ومعلومات عن هذا الوباء.

**الفرضية الثانية:**

- توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجة اعتماد المبحوثون على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا، ودرجة ثقتهم بما تنشره هذه الوسائل من أخبار ومعلومات عن هذا الوباء.

**الفرضية الثالثة:**

- توجد اختلافات دالة إحصائياً بين المبحوثين في درجة اعتمادهم على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا تبعاً لاختلاف خصائصهم الديموغرافية.

**الفرضية الرابعة:**

- توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجة اعتماد المبحوثون على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا، والتأثيرات الناجمة عن اعتماد المبحوثين على هذه المواقع كمصدر للأخبار والمعلومات عن هذا الوباء.

ISSN : 2410-1818

**الإطار النظري للدراسة:**

**نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:**

**نشأة نظرية الاعتماد :**

في العام 1976م قدَّم كل من روكيتش وملفين ديفلر الأفكار العامة لتأثيرات نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام، حيث أشار كل منهما إلى أن هناك مجموعة من المتغيرات المعقدة والمتداخلة التي تحكم العلاقة بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور، ومنذ ذلك الحين بدأ توظيف مفهوم الاعتماد على وسائل الإعلام كمتغير مستقل، وأصبح جزء من الإطار النظري للمشكلات البحثية (Rokeach, 1985: P 485-486 ).

ويقوم الافتراض الرئيسي لهذه النظرية على أساس أن حجم الاعتماد على الوسائل الإعلامية كمصدر للمعلومات، يعتبر المتغير الرئيسي لفهم كيف ومتى ولماذا تؤثر وسائل الإعلام على معارف ووجدان وسلوك الجماهير ( Halpern, 1994:P 60).

**مفهوم الاعتماد على وسائل الإعلام:**

يعرِّف بعض الباحثون الاعتماد بأنه الدرجة التي يمنحها الفرد لأهمية الوسيلة الإعلامية كمصدر للأخبار عن الأحداث المثارة، كوقوع كارثة على النظام الاجتماعي (مطهر: 2007: ص106)، ويعرِّفه آخرون بأنه: درجة اهتمام الفرد وتفضيله لأي وسيلة من الوسائل الإعلامية أو غير الإعلامية في الحصول على المعلومات حول أي حدث أو قضية أو ظاهرة ما (سيلان، 2014: ص46).

**الأسس التي ترتكز عليها نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:**

تنطلق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من مرتكَزَين رئيسيين هما: الأهداف والمصادر، حيث يسعى الأفراد لتحقيق أهداف شخصية أو اجتماعية، من خلال المعلومات التي توفرها المصادر المختلفة، وتعتبر وسائل الإعلام أحد أنظمة المعلومات التي تتحكم في المصادر التي يسعى الأفراد إليها لتحقيق أهدافهم، وتسيطر هذه الوسائل على مصادر المعلومات من خلال مرحلة استقاء المعلومات وجمعها، ثم معالجتها بالتنسيق والترتيب وبالإضافة أو الحذف، وصولاً إلى مرحلة التوزيع أو النشر (عبد الحميد، 2004: 288).

**اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام :**

من أبرز علاقات الاعتماد التي تشير إليها هذه النظرية، هي اعتماد الفرد على وسائل الإعلام، حيث يسعى الأفراد من وراء هذه العلاقة إلى إدراك المنفعة من مصادر وسائل الإعلام؛ لتحقيق أهدافهم الشخصية.

وإذا افترضنا أن الرسائل الإعلامية يمكن لها أن تلبي تطلعات الأفراد ورغباتهم، فإنها في المقابل لا يمكن أن تتناول كل هذه الأهداف، وفي ظل وجود عوامل بيئية خارجة، تؤثر مباشرة على علاقات

ISSN : 2410-1818

اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام، فإن هذه العلاقة لا تبدو متساوية مع نفس الهدف ( Rokeach, 1985: P494).

وتتحدد أهداف اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام في الفهم والتوجيه والتسلية، وهذه الأهداف هامة وضرورية؛ لأنها تؤدي إلى علاقة اعتماد رئيسية ومتشابهة، كما تمثل الأبعاد الرئيسية الثلاثة التي تحدد سلوك اعتماد الفرد على وسائل الإعلام (الفقية، 2002: 48)، وهنا مجموعة من العوامل الوسيطة التي تؤثر على علاقة اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام، وهي: العمر، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، والمستوى التعليمي، ودرجة الاهتمام، والخبرة السابقة (بادي: 2005: ص77- 78).

**فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:**

تنطلق هذه النظرية من عدة فروض نلخّصها كالآتي: (الطرابيشي والسيد، 2006: 142- 145).

1- يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام كلما زادت كمية المعلومات التي تقدمها هذه الوسائل، وزاد مقدار أهمية هذه المعلومات بالنسبة للجمهور، وكلما ارتفع أهمية الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في حياة الشخص كلما زاد تأثير تلك الوسائل على هذا الشخص.

2- كلما استطاعت النظم الإعلامية توفير معلومات هامة وضرورية، كلما استطاعت تحقيق أكبر قدر من التأثيرات على الجمهور.

3- تقل درجة اعتماد الجمهور على النظام الإعلامي في وجود مصادر متاحة للمعلومات.

4- يسعى الأفراد من وراء اعتمادهم على وسائل الإعلام إلى تحقيق أهداف هي: الفهم والتوجيه والتسلية.

5- يُحدث الاعتماد على وسائل الإعلام تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية.

**آثار الاعتماد على وسائل الإعلام:**

يرصد واضعا هذه النظرية مجموعة الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام نستعرضها فيما يلي:

**أولاً- الآثار المعرفية:** وتضم التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام كشف الغموض، حينما تحدث مشكلة أو قضية ما، وتكون المعلومات ناقصة عنها، وتكوين الاتجاه نحو القضايا الجديدة في المجتمع، وترتيب أولويات الجمهور في معرفة أهم القضايا، والترويج للقيم التي يشترك فيها أفراد جماعة معينة (شاوي، 2003: 185- 186).

**ثانياً- الآثار الوجدانية:** ونعني بها الاستجابات والمشاعر العاطفية التي تحدث، نتيجة اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام، وتشمل هذه التأثيرات الفتور العاطفي، والخوف والقلق، والدعم المعنوي والاغتراب (دسوقي، 2020: ص112).

ISSN : 2410-1818

**ثالثاً- الآثار السلوكية:** وتعتبر هذه الآثار المنتج النهائي للآثار المعرفية والوجدانية، وقد حدد ديفلير وروكيتش الآثار السلوكية لاعتماد الأفراد على وسائل الإعلام في سلوكيين أساسيين هما: التنشيط والخمول (سيلان، 2014: ص 54-53).

**الدراسات السابقة:**

من خلال مراجعة الباحثين للتراث العلمي ذات الصلة بموضوع دراساتهم، أمكنهم الوصول لعدة دراسات، تم تقسيمها إلى محورين:

- دراسات تناولت وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للتوعية الصحية بشكل عام.
- دراسات تناولت وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للتوعية بوباء كورونا.

**أولاً- دراسات وسائل التواصل الاجتماعي والتوعية الصحية:**

في هذا المحور نستعرض الدراسات التي تناولت دور مواقع التواصل الاجتماعية في تنمية الوعي الصحي بمختلف القضايا والأمراض المختلفة، وعرضنا للدراسات مرتبةً تاريخياً من الأقدم إلى الأحدث.

1- **دراسة قاسمي وسلطاني** (2014/ 2015م): سعت الدراسة للكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي وتحديداً شبكة فيسبوك في التوعية الصحية بمرض الأيبولا في الجزائر، استخدمت الدراسة منهج المسح، حيث جمعت بيانات الدراسة من عينة عمديه قوامها (170) مبحوث، وخلصت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

- أكثر دوافع للمبحوثين لمتابعة صفحة الأيبولا في الفيسبوك، هي التوعية الصحية وخطورة المرض.
- استطاع الفيسبوك أن ينمي نسبة المشاركة التفاعلية بين المبحوثين حول مرض الأيبولا.

2- **دراسة فياض** (2015م):سعت الدراسة للتعرف على أكثر وسائل التواصل الاجتماعي متابعة من قبل المبحوثين من الشباب البحريني بخصوص قضايا الوعي الصحي، والدوافع الأساسية لها، والإشباعات المتحققة منها، استخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، وجمعت بيانات الدراسة من عينة قوامها (210) مبحوث، وانتهت الدراسة لمجموعة من النتائج أبرزها:

- أكثر دوافع المبحوثين لمتابعة القضايا الصحية دافع التثقيف والتوعية الصحية.
- أكثر الإشباعات التي تحققت للمبحوثين نتيجة التعرض للقضايا الصحية في وسائل التواصل، زيادة الثقافة والمعلومات الصحية.

3- **دراسة الطاهر ووليد** (2017/ 2018م): استهدفت الدراسة معرفة مدى تفاعل مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي من الطلاب الإعلاميين بالجزائر مع منشورات التوعية الصحية، وإبراز أهمية التوعية الصحية عبر التفاعل في وسائل التواصل، واستخدمت الدراسة منهج المسح، حيث جمعت بيانات الدراسة من عينة عشوائية، وكانت أهم نتائج الدراسة:

ISSN : 2410-1818

- أكثر وسائل التواصل استخداما من قبل المبحوثين الفيسبوك واليوتيوب.
- أكثر الفترات التي يفضل فيها المبحوثين متابعة وسائل التواصل هي الفترة المسائية.

4. **دراسة دنيازاد** (2017/ 2018م): سعت الدراسة إلى معرفة دور الفيسبوك في التوعية الصحية بالجزائر، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة، حيث جمعت بيانات الدراسة من عينة عمديه، وكانت أهم نتائج الدراسة:

- للفيسبوك دور فعال في التوعية الصحية، وما نسبته (48%) من المبحوثين يثقون بالمعلومات التي تنشر في الفيسبوك.
- أكثر أشكال تفاعل المبحوثون بما ينشر من معلومات عبر الفيسبوك هي التعليقات، ثم الإعجابات، فالمشاركة.

5. **دراسة رقية** (2018/2019م): استهدفت الدراسة التعرف على مدى مساهمة شبكة فيسبوك في رفع مستوى التوعية الصحية ضد داء الكوليرا في الجزائر، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وجمعت بيانات الدراسة من عينة عمديه قوامها (49) مبحوث، وخلصت الدراسة إلى أن نوع المعلومات التي يتابعها المبحوثون للتوعية الصحية عبر الفيسبوك هي نشر معلومات وقائية صحية، ثم إرشادات طبية عامة. وأن ما نسبته (88.09%) من المبحوثين يساهمون في نشر التوعية الصحية عبر الفيسبوك.

**ثانياً- دراسات تناولت وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للتوعية بوباء كورونا:**

في هذا المحور نستعرض الدراسات التي تناولت دور وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية بوباء كورونا، مرتبة تاريخياً من الأقدام إلى الأحدث.

**أولا- الدراسات العربية:**

6- **دراسة عبد الحي** (2020م): هدفت إلى التعرف على درجة اعتماد طلبة الجامعات المصرية على وسائل الإعلام الجديد في استقاء المعلومات والأخبار عن جائحة كورونا كوفيد 19، وأهداف هذا الاعتماد والتأثيرات الناجمة عنه، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، حيث طبقت على عينة عشوائية قوامها (450) مبحوث، وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي احتلت المرتبة الأولى بين وسائل الإعلام الجديدة التي يتابع من خلالها المبحوثين أخبار كورونا، وجاءت أخير في مستوى ثقة المبحوثين بها بين هذه الوسائل.

7- **دراسة الأمين وحمد** (2020م): سعت الدراسة لمعرفة مدى إسهام محتوى صفحة فيسبوك للموقع الرسمي لوزارة الصحة السودانية في تنمية الوعي الصحي عن فيروس كورونا لدى المجتمع السوداني، واعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي، وجمعت بيانات الدراسة بأداة الملاحظة المضبوطة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

- اهتمت صفحة الفيسبوك لوزارة الصحة بنشر الأخبار باستمرار عن عدد الإصابات بالفيروس.

ISSN : 2410-1818

- أظهرت النتائج ارتفاع مصداقية الأخبار المنشورة بالصفحة لتدعيمها بالصور.

8- **دراسة السيد** (2020م): هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة اعتماد المرأة المصرية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات حول فيروس كورونا المستجد، وأسباب هذا الاعتماد، طبقت الدراسة على عينة عمديه قوامها (762) مبحوث، وخلصت الدراسة إلى أن أكثر من نصف المبحوثين يعتمدون على وسائل التواصل كمصدر للمعلومات حول وباء كورونا، وأن هذه الوسائل ساهمت بشكل كبير في تشكيل معارف المرأة بهذا الوباء.

9- **دراسة علة** (2020م): هدفت الدراسة إلى البحث في مستوى الوعي بدور وسائل الإعلام الجديد في ظل انتشار فيروس كورونا في الجزائر، ومدى إسهام هذه الوسائل في التنبؤ وزيادة الوعي بمخاطر هذا الفيروس، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وخلصت الدراسة إلى أن لتوجيهات الإعلام الجديد أهمية حول الالتزام بالحجر الصحي، ومواجهة المعلومات الزائفة حول فيروس كورونا.

10- **دراسة دسوقي** (2020م): سعت الدراسة لمعرفة مدى تعرض الجمهور المصري لوباء كورونا عبر الفضائيات المصرية ووسائل التواصل الاجتماعي، ودرجة اعتمادهم عليهما، ودوافع هذا الاعتماد، والتأثيرات الناتجة عنه، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة، حيث جمعت بيانات الدراسة من عينة عشوائية قوامها (310) مبحوث، **وانتهت الدراسة لعدة نتائج أهمها:**

- أكثر الأشكال الإخبارية التي تابعها المبحوثون لمعرفة أخبار كورونا في وسائل التواصل، هي الفيديوهات المباشرة، يليها الصفحات الإخبارية التابعة لوسائل الإعلام التقليدية.
- ما نسبته (36.1%) من المبحوثين يتابعون أخبار كورونا من وسائل التواصل، وما نسبته (35.5%) يعتمدون عليها كمصدر للحصول على الأخبار المتعلقة بالوباء.
- أكثر التأثيرات المعرفية لاعتماد المبحوثين (وسعت معرفتهم حول الوباء)، وأكثر الآثار الوجدانية (إصابتهم بالتبلد والفتور العاطفي إزاء كثرة الأحداث التي عرضت عن الوباء)، أما أكثر الآثار السلوكية التي تحققت للمبحوثين هي (قيامهم بسلوك إيجابي حيال وباء كورونا).

11- **دراسة عبد المجيد** (2020م): هدفت الدراسة لمعرفة طبيعة المعلومات المقدمة في صفحة وزارة الصحة والسكان المصرية عن كورونا، ومدى كفاية هذه المعلومات في رفع الوعي الصحي، اعتمدت الدراسة على منهج المسح، بالتطبيق على عينة عمديه قوامها (427) مبحوث، وتوصلت الدراسة إلى أن الصفحات الحكومية تعتبر المصدر الرئيسي لحصول المبحوثين على معلومات عن الوباء، بالرغم من محدودية المعلومات التي تناولتها الصفحة عن كورونا.

12- **دراسة بن عيشوش وبوسرسوب** (2020م): سعت الدراسة إلى الكشف عن مدى مساهمة الفيسبوك في التوعية الصحية من وباء كورونا بالجزائر، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وجمعت بيانات الدراسة من عينة عمديه قوامها (220) مبحوث، وخلصت الدراسة إلى أن (35.5%) من

ISSN : 2410-1818

المبحوثين يتابعون ما ينشر في الفيسبوك من أخبار وباء كورونا ، وما نسبته (44.1%) حصلوا على التوعية الصحية من خلال هذه المتابعة.

13- **دراسة عيشة** (2020م): استهدفت الدراسة التعرف على أهم المصادر التي يعتمد عليها الشباب السعودي لمتابعة أخبار كورونا ، ومستوى اعتمادهم على وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات عن الوباء، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وخلصت الدراسة إلى أن أهم الوسائل التي يعتمد عليها المبحوثين كمصدر للمعلومات عن كورونا هو موقع تويتر يليه الانستجرام، فموقع سناب شات، ثم الفيسبوك.

14- **دراسة عمر** (2020م): سعت الدراسة لمعرفة مدى استخدام المبحوثون من الجمهور المصري كمصدر للمعلومات عن كورونا ، وأكثر المضامين التي يحرص عليها المبحوثون في الفيسبوك للحصول على معلومات عن الوباء، واستخدمت الدراسة منهج المسح، حيث جمعت بيانات الدراسة من عينة قوامها (400) مبحوث، **وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أبرزها:**

- تصدر الفيسبوك المرتبة الأولى بين وسائل الإعلام التي اعتمد عليها المبحوثون كمصدر للحصول على معلومات عن كورونا.
- جاءت تصريحات المسئولين وبيانات وزارة الصحة والإحصائيات الحكومية لأعداد المصابين بالوباء كأكثر المضامين التي يحرص عليها المبحوثين على متابعتها عن كورونا.

15- **دراسة عبد الحليم** (2020م): استهدفت الدراسة معرفة أكثر الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها المراهقون بالسعودية ومصر في متابعة أحداث كورونا ، ودوافع هذه المتابعة، ومستوى ثقتهم بها ، واستخدمت الدراسة منهج المسح، وخلصت الدراسة لعدة نتائج أبهمها:

تصدرت وسائل التواصل الاجتماعي أكثر الوسائل التي يعتمد عليها المبحوثين في متابعة وباء كورونا أكثر دوافع متابعة المبحوثين لأخبار الوباء هي الفورية في نشر أخباره.

ما نسبته (55.6%) من المبحوثين يثقون بوسائل الإعلام فيما تنشره عن كورونا.

**ثانيا- الدراسات الأجنبية:**

**16- دراسة نيلسون وآخرون** (2020): سعت الدراسة لمعرفة كيف يحصل الأشخاص في الأرجنتين وإسبانيا وألمانيا وكوريا الجنوبية وأمريكا وبريطانيا ، على الأخبار والمعلومات عن وباء كورونا ، ومدى تقييمهم لمصداقية المصادر والمنصات التي اعتمدوا عليها ، استخدمت الدراسة منهج المسح، وجمعت البيانات من خلال عينة حصصيه قوامها (8522) شخصا من الدول الست، وكانت أبرز نتائج الدراسة:

- استخدم معظم المبحوثين وسائل التواصل الاجتماعي ومحركات البحث ومواقع الفيديو وتطبيقات المراسلة للحصول على المعلومات والأخبار عن وباء كورونا.

ISSN : 2410-1818

- في البلدان الستة اعتمد المبحوثون من المستويات التعليمية المنخفضة على وسائل التواصل وتطبيقات المراسلة كمصدر للأخبار عن وباء كورونا.
- ثلث المبحوثين أكدوا أنهم واجهوا قدر كبير من المعلومات المضللة من وسائل التواصل وتطبيقات المراسلة.
- صنف المبحوثون على اختلاف مستوياتهم التعليمية والعمرية الأطباء وخبراء الصحة كمصادر موثوقة للمعلومات عن كورونا.

17- **دراسة بهاتاشاريا وآخرون** (2020): هدفت الدراسة إلى فهم طبيعة الخوف والذعر الذي يعاني منه مستخدمي الوسائط الاجتماعية، بسبب تدفق المعلومات الخاطئة عن وباء كورونا، حيث جمعت بيانات الدراسة من (1075) شخصا، من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في الهند و29 دولة أخرى، وخلصت الدراسة إلى أن هناك ارتفاع كبير بين المبحوثين في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأن لهذه الوسائل دور مهم في إثارة الرعب بين الناس.

18- **دراسة عبد الحفيظ وآخرون** (2020م): استهدفت الدراسة تقييم معرفة ومواقف وتصورات الجمهور المصري تجاه وباء كورونا، وجمعت بيانات الدراسة من (559) شخصا من المصريين البالغين، وخلصت الدراسة لعدة نتائج أبرزها:

- حصل المبحوثون بشكل أساسي على المعلومات عن وباء كورونا من وسائل التواصل الاجتماعي ثم الانترنت.
- اكتسب المبحوثون معرفة جيدة بالوباء والتدابير الوقائية منه من خلال وسائل الإعلام الجديدة.

19- **دراسة بوبرق وآخرون** (2020م): سعت الدراسة للتعرف على التغطية الإخبارية للصفحات الرئيسية للمواقع الإخبارية على الفيسبوك لأزمة وباء كورونا، واعتمدت الدراسة على منهج تحليل المحتوى، حيث حللت في ألمانيا مجموعة كبيرة من البيانات على الفيسبوك، خلال الفترة من يناير إلى النصف الثاني من مارس، وكشفت النتائج أن وسائل الإعلام الإخبارية البديلة لانتشر أخبار كاذبة واضحة، لكنها تشارك رسائل انتقاديه بشكل مفرط للنظام والمؤسسات السياسية ووسائل الإعلام، بما يسهم في رؤية متناقضة ومهددة للعالم.

20- **دراسة عويدات** (2020م): هدفت الدراسة لمعرفة إلى أي مدى تفاعل المبحوثون مع طرق الوقاية من فيروس كورونا عبر صفحتي قناة المملكة الأردنية وقناة فرنسا عربي 24، وأشكال هذا التفاعل، حيث طُبقت الدراسة على عينة عمديه قوامها (400) مبحوثا من الطلاب المصريين في جامعتي القاهرة والمنيا، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين أشكال تفاعل المبحوثون مع طرق الوقاية

ISSN : 2410-1818

من فيروس كورونا بين القناتين، وفي اتجاه قناة فرنسا 24، حيث بلغت قيمة (ت) (4.21)، وهي دالة عند مستوى (0.01).

**التعليق على الدراسات السابقة:**

- تنوع الإطار المكاني للدراسات السابقة التي تناولت دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بوباء كورونا في العالم العربي بين (مصر والسودان والجزائر والسعودية)، لكن لا توجد دراسة تناولت الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار عن وباء كورونا أجريت في اليمن، مما يزيد من أهمية هذه الدراسة، في ظل الخصوصية التي يعيشها المجتمع اليمني.
- أغلب الدراسات السابقة طبقت عيناتها بأسلوب العينة العمدية، وهي العينة التي أختارها الباحثان لدراستهما، على اعتبار أنه لا يمكن قياس الوعي إلا من خلال مبحوثين يستخدمون هذه الوسائل.
- معظم الدراسات السابقة التي تناولت وسائل التواصل الاجتماعي وكورونا، طبقت على مبحوثين من الجمهور العام وفئة الشباب، ولا توجد دراسة طبقت على فئة النخبة، مما يمنح هذه الدراسة ميزة إضافية، خصوصاً وأن هذه الفئة هي أكثر الفئات الاجتماعية وعياً وثقافة، والأكثر قدرة على تقييم دور وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية بالوباء، خصوصاً في ظل ما أظهرته بعض الدراسات من أن هذه المواقع كانت سبباً لخلق حالة من الخوف والرعب لدى المواطنين، لما نشرته من شائعات وأخبار مغلوطة عن الوباء.
- أظهرت نتائج الدراسات السابقة كدراسة (عبد الحليم، 2020م) أن الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي يحقق تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية، وأن هناك علاقة بين مقدار الاعتماد والتأثيرات الناتجة عنه.
- خلصت الكثير من الدراسات كدراسة (دسوقي، 2020م) إلى ارتفاع معدل الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات، وكمصدر للتوعية الصحية بشكل عام، والتوعية بوباء كورونا بشكل خاص.
- أفادت الدراسات السابقة الباحثين في الإسهام في بلورة المشكلة البحثية، وتحديد أسئلة الدراسة وفروضها، وعيناتها، وتحديد المتغيرات وأساليب قياسها.

**مفاهيم الدراسة:**

**اعتماد:** الدرجة التي يعطيها المبحوثون لوسائل التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي؛ لحصولهم منها على الأخبار والمعلومات المتعلقة بكورونا.

**أساتذة الجامعات اليمنية:** جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية على اختلاف صفات درجاتهم العلمية (معيد- أستاذ- أستاذ مساعد – أستاذ مشارك- بروفيسور).

ISSN : 2410-1818

**مواقع التواصل الاجتماعي:** هي الشبكات الاجتماعية التي سيقدمها الباحثان للمبحوثين عينة الدراسة لمعرفة مدى اعتمادهم عليها كمصدر للأخبار والمعلومات، وتتمثل في (الفيسبوك وتويتر واليوتيوب والواتس آب والتيلجرام والانستجرام).

**الأخبار والمعلومات:** كل البيانات والإحصاءات اليومية عن حجم المصابين وأعداد الوفيات، وأسباب الإصابة بالفيروس، والآثار الناجمة عنه، وإجراءات الوقاية من الإصابة، والتي من شأنها خلق وعي معرفي ووجداني يترتب عليه التزام سلوكي من المبحوثين، بما يقيهم الإصابة بالوباء.

**وباء كورونا:** الوباء يطلق على الجائحة الصحية حينما تتعدى منطقة جغرافية معينة، وتمتد لتشمل مناطق أخرى من العالم، أما كورونا فهو فيروس يستهدف الجهاز التنفسي، بمصاحبة نزلات البرد، التي يمكنها أن تؤدي إلى الوفاة، ويعتبر كبار السن والمصابون بأمراض مستعصية، الأكثر تعرضاً له.

**نوع الدراسة ومنهجها:**

تندرج هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية، التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة، المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأحداث، بهدف الحصول على بيانات ومعلومات كافية عنها (علوان، 2010: ص46)، وفي إطار هذه البحوث اعتمدت الدراسة على منهج المسح من خلال مسح عينة من أساتذة الجامعات اليمنية، لمعرفة عاداتهم في متابعة وسائل التواصل الاجتماعي، ومدى استخدامهم لها في الحصول على أخبار ومعلومات عن وباء كورونا، ومقدار اعتمادهم على هذه الوسائل كمصدر للأخبار عن هذا الوباء، ودوافع هذا الاعتماد، والتأثيرات الناجمة عنه.

**مجتمع وعينة الدراسة:**

تحدد مجتمع هذه الدراسة في أساتذة الجامعات اليمنية بشقيها الحكومية والخاصة، وتم اختيار العاصمة صنعاء إطار مكاني لمجتمع الدراسة باعتبار العاصمة تحتوي على أكبر عدد من الجامعات، وبها أكبر كثافة سكانية مقارنة ببقية المدن اليمنية، كما تحتوي على شرائح مختلفة من السكان يمثلون بقية المحافظات والمدن اليمنية، وتضم عدد كبير من المؤسسات التعليمية (سيلان، 2014: ص14)، ولتحديد عينة الدراسة اختار الباحثان من الجامعات الحكومية جامعة صنعاء باعتبارها أقدم الجامعات اليمنية وأكبرها (شريان، 2009: ص116)، ومن الجامعات الخاصة تم اختيار جامعة العلوم الحديثة كونها تأتي ضمن أكبر الجامعات الخاصة في اليمن من حيث عدد الطلاب، وفي المرتبة الثانية من حيث سمعة الجامعات الأهلية في اليمن (الصالحي، 2019: ص163)، وفي إطار هاتين الجامعات اعتمد الباحثان على عينة قوامها (150) مبحوثا، تم اختيار المبحوثين بطريقة العينة العمدية من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، على اعتبار أنه لا يمكن قياس الوعي إلا من خلال فئة تستخدم هذه الوسائل، وتتابع الأخبار والمعلومات التي نشرت عن وباء كورونا.

ISSN : 2410-1818

**أداة جمع بيانات الدراسة:**

اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على مسح أساتذة الجامعات اليمنية من خلال استمارة استقصاء، تم توزيعها الكترونيا خلال الفترة 12/11/ 2020م- 2021/1/21م، وقد صممت الاستمارة لقياس المحاور التالية:

- عادات وأنماط استخدام المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعي.
- مصادر أخبار ومعلومات المبحوثين بوباء كورونا، ومتابعتهم لهذه الأخبار من خلال هذه الوسائل.
- مقدار تفاعل المبحوثين مع ما تنشره وسائل التواصل من أخبار ومعلومات وثقتهم بها.
- مقدار اعتماد المبحوثين على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات المتعلقة بوباء كورونا، ودوافع هذا الاعتماد والآثار المترتبة عليه.
- الخصائص الديموغرافية للمبحوثين.

**إجراءات الصدق والثبات:**

للتأكد من صلاحية استمارة الاستبيان في تحقيق الأهداف التي صممت من أجلها، قام الباحثان بعرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإعلام والصحافة، والحكم على صلاحيتهما في قياس متغيرات الدارسة تحقيقاً لأهدافها،[1] ولتحقيق الثبات لاستمارة الجمهور قام الباحثان بإجراء اختبار قبلي على (10%) من المبحوثين، لمعرفة مدى وضوح الأسئلة وفهمها من قبلهم، وماهي ملاحظاتهم عليها، وتم إجراء التعديلات بناء على هذه الملاحظات، وللتأكد من ثبات البيانات قام الباحثان بأسلوب إعادة الاختبار على 10% من عينة الدراسة، وذلك بعد أسبوع من توزيع الاستبيان، وبلغت نسبة معامل الثبات 91%، مما يؤكد دقة المقياس وثباته.

---

[1]- أسماء المحكمين:

1- أ.د/ محمد عبد الوهاب الفقيه كافي. أستاذ الإعلام والاتصال بكلية الإعلام جامعة صنعاء.

2- أ.د/ عبد الرحمن الشامي- أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة صنعاء، وجامعة قطر.

3- د/ نوال حزورة- أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام بجامعة صنعاء.

4- د/ حاتم الصالحي- أستاذ العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام جامعة صنعاء.

5- د/إبراهيم الاكوع – أستاذ الصحافة والإعلام بقسم الإعلام بالجامعة اليمنية .

ISSN : 2410-1818

**المعالجة الإحصائية:**

بعد أن أنهى الباحثان تطبيق البحث الميداني عملا على معالجة البيانات وتحليلها إحصائياً من خلال ما يلي:

- **التكرارات والنسب المئوية.**
- **معامل ارتباط بيرسون:** لقياس الارتباط الخطي بين متغيرين من المستوى النسبي.
- **اختبارات ت:** لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات مجموعتين من البيانات
- **تحليل التباين أحادي الاتجاه** Anova: لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات أكثر من مجموعتين من البيانات.

**نتائج الدراسة الميدانية:**

**خصائص العينة:**

**جدول رقم (1) يبين خصائص المبحوثون عينة الدراسة.**

| خصائص العينة | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | | | ك | % |
| النوع | ذكر | **123** | **82.0** | العمر | 29-23 | 20 | 13.3 |
| | أنثى | **27** | **18.0** | | 39-30 | 48 | 32.0 |
| الحالة الاجتماعية | عازب | **30** | **20** | | 49-40 | 63 | 42.0 |
| | متزوج | **119** | **79.3** | | 50 فأكثر | 19 | 12.7 |
| | مطلق | **1** | **0.7** | المستوى الاقتصادي | أقل من 100 | 62 | 41.3 |
| المستوى العلمي | بكالوريوس | **53** | **35.3** | | أقل من **150** | **28** | **18.7** |
| | ماجستير | 42 | 28.0 | | 150 فأكثر | 60 | 40.0 |
| | أستاذ مساعد | 37 | 24.7 | | | | |
| | أستاذ مشارك | 10 | 6.7 | | | | |
| | بروفيسور | 8 | 5.3 | | | | |

تشير بيانات الجدول رقم (1) إلى أن النسبة الغالبة من المبحوثين من فئة الذكور حيث بلغت 82%، في الوقت الذي بلغت فيه نسبة (الإناث) 18%، كما تشير بيانات الجدول إلى أن نسبة 79.3%

ISSN : 2410-1818

من أفراد العينة (متزوجين)، وجاءت فئة (عازب) بنسبة 20.0%، و(مطلق) بنسبة 0.7%، وفيما يتعلق بمتغير العمر نجد أن الفئة العمرية من (40-49) قد جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 42.0%، يليها الفئة العمرية (30-39) بنسبة 32.0%، بينما أتت فئة (23-29) في المرتبة الثالثة بنسبة 13.3%، وهذه النتيجة متوقعة لهذه الفئة العمرية التي تتمتع بصحة جيدة بالمقارنة مع الفئات العمرية السابقة، وجاءت الفئة العمرية (50 فأكثر) بنسبة 12.7% في ذيل القائمة، وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى أن هذه الفئة العمرية لا تمتلك الخبرة الكافية في التعامل مع هذه الوسائط، مقارنة مع الفئات العمرية الأخرى، التي نشأت في بيئة تمثل فيها التكنولوجيا العمود الفقري، والوسيلة الأهم في الوصول إلى المعلومة، وحول المستوى التعليمي للمبحوثين، وبينت النتائج أن غالبية المبحوثين هم من حملة درجة البكالوريوس بنسبة 35.3%، تلتها ماجستير بنسبة 28.0%، ثم أستاذ مساعد بنسبة 24.7%، وأخيراً جاء أستاذ مشارك وبروفيسور في ذيل القائمة بنسب متقاربة 6.7% و 5.3% لهما على الترتيب، كما تظهر بيانات الجدول أن نسبة المبحوثين الذين حددوا مستواهم الاقتصادي بفئة (أقل من 100) ألف فأكثر بلغت (41.3%)، يليهم من وقع مستواهم الاقتصادي في فئة (150) ألف فأكثر بنسبة بلغت (40.0%)، وأحتل من وقع مستواهم الاقتصادي في فئة (أقل من 150ألف) المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (18.7%).

**1- متابعة المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعي:**

**جدول رقم (2) يوضح مدى حرص المبحوثين على متابعة وسائل التواصل الاجتماعي.**

| مدى حرص المبحوثين | ك | % |
|---|---|---|
| دائماً | 98 | 65.3 |
| أحياناً | 50 | 33.3 |
| نادراً ما أتابعها | 2 | 1.3 |
| المجموع | 150 | %100 |

تشير نتائج الجدول رقم (2) إلى أن غالبية المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لمتابعة مستجدات وباء كورونا بصفة (دائماً) بنسبة 65.3%، يليها المتابعين بصفة (أحياناً) بنسبة 33.3%، بينما لم تتعدى نسبة من يتابعها بصفة (نادراً ما أتابعها) 1.3%.

وتعكس هذه النتيجة مستوى وعي المبحوثين من أساتذة الجامعات اليمنية بخطورة وباء كورونا، الأمر الذي رفع مستوى متابعتهم لأخبار الإصابة بهذا الداء، وأسباب الإصابة، وعوامل الوقاية منها،

ISSN : 2410-1818

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الحليم، 2020، ص117) التي أظهرت ارتفاع نسبة متابعة المبحوثين للأخبار المتعلقة بوباء كورونا.

**2- متابعة نوع وسائل التواصل الاجتماعي:**

**جدول رقم (3) يوضح وسائل التواصل الاجتماعي التي يحرص المبحوثون على متابعتها.**

| أنواع وسائل التواصل الاجتماعي | ك | % |
|---|---|---|
| فيسبوك | 110 | 26.5 |
| واتس آب | 124 | 29.9 |
| تويتر | 49 | 11.8 |
| انستجرام | 18 | 4.3 |
| تيلجرام | 30 | 7.2 |
| يوتيوب | 84 | 20.3 |
| المجموع | 415 | %100 |

يوضح الجدول رقم (3) أنواع وسائل التواصل الاجتماعي التي يحرص المبحوثون على متابعتها، حيث تصدر (الواتس آب) أكثر الوسائط متابعة بنسبة 29.9 %، تلاه (الفيسبوك) بنسبة 26.5%، وحل (اليوتيوب) ثالثا بنسبة بلغت (20.3%)، يليه (تويتر) بنسبة منخفضة بلغت 11.8%، في حين بينت النتائج أن 7.2% يتابعون (التليجرام)، وسجل (انستجرام) استخداماً ضعيفا مقارنة مع باقي الشبكات الأخرى بنسبة بلغت 4.3 %، وتعكس المؤشرات السابقة ارتفاع في نسبة استخدام المبحوثين لمعظم وسائل التواصل الاجتماعي، ويمكن إرجاع ذلك لسهولة استخدام هذه الوسائل، وسرعة انتشارها، ووصولها إلى أكبر عدد من الجمهور بأقصر وقت وأقل تكلفة، فضلا عن تمكينها للمستخدمين من التفاعل والتواصل مع الآخرين، ونقلها للأحداث فور وقوعها.

ISSN : 2410-1818

3- **مصادر معلومات المبحوثين بأخبار ومعلومات عن وباء كورونا:**

**جدول رقم (4) يوضح مصادر معلومات المبحوثين بوباء كورونا**

| مصادر الأخبار و المعلومات | ك | % |
|---|---|---|
| الزملاء والأصدقاء والأقارب | 50 | 16.8 |
| المواقع الإلكترونية | 105 | 35.4 |
| وسائل التواصل الاجتماعي | 32 | 10.8 |
| الفضائيات | 62 | 20.9 |
| الرسائل النصية | 17 | 5.7 |
| الإذاعات | 16 | 5.4 |
| الصحف والمجلات | 15 | 5.0 |
| المجموع | 297 | %100 |

توضح بيانات الجدول رقم (4) تنوع المصادر التي يحصل منها المبحوثون على أخبار ومعلومات عن وباء كورونا، حيث تصدرت (المواقع الإلكترونية) قائمة أهم المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في متابعة الأخبار عن وباء كورونا بنسبة 35.4%، فيما جاءت الفضائيات في المرتبة الثانية بنسبة 20.9%، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الأخبار والمعلومات التي تنشرها هذه الوسائل، تأتي من مصادر إعلامية، تتمتع بثقافة قانونية وأخلاقية فيما يخص النشر في وسائل الإعلام، وهي مسئولة عن ذلك في إطار القانون، ما يدفعها إلى التحري عن دقة ومصادر الأخبار والمعلومات، الأمر الذي يرفع من مصداقية أخبار هذه الوسائل، ويزيد من مستوى متابعيها، يليها بفارق بسيط (الزملاء والأصدقاء والأقارب) بنسبة 16.8 %، وتفسير ارتفاع هذه النسبة يعود إلى أن خطورة وباء كورونا، دفع بجميع أفراد المجتمع إلى الاهتمام به، وتداول ما ينشر عنه من أخبار ومعلومات.

وجاءت وسائل التواصل الاجتماعي في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 10.8%، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (عبد الحليم، 2020، ص 616) التي أظهرت أن وسائل التواصل جاءت في المرتبة الأولى لأكثر الوسائل التي يعتمد عليها المبحوثون في متابعة أخبار كورونا، ويرجع ذلك إلى انعدام الثقة من قبل اليمنيين فيما تنشره هذه الوسائط، بسبب أن النشر من خلالها متاح لكل فئات وشرائح المجتمع، بعيداً عن الضوابط والقيم والمبادئ المهنية المنظمة لمحتوى ومضمون هذه الوسائط. فلم تصدر في اليمن حتى الآن قوانين تنظم عمل هذه الوسائل، كما هو الحال في عدد كبير من دول العالم. وجاءت (الرسائل النصية) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت 5.7%، واحتلت (الإذاعات) و(الصحف والمجلات) ذيل القائمة، وبنسب متقاربة بلغت 5.4% و 5.0% على الترتيب، وتدني هذه النسب يؤكد تأثير التطور

ISSN : 2410-1818

التكنولوجي والمعلوماتي لوسائل الإعلام، وبالذات الجديدة منها على وسائل الإعلام التقليدية، والتي أدت إلى التراجع الكبير في مستخدمي الإذاعات والصحف والمجلات في اليمن.

**5- متابعة أخبار ومعلومات الوباء في وسائل التواصل الاجتماعي:**

**جدول رقم (5) يوضح مدى متابعة المبحوثين لأخبار كورونا بوسائل التواصل الاجتماعي**

| مدى متابعة المبحوثين | عالي | | متوسط | | منخفض | | لا أتابع مطلقاً | | المجموع | المتوسط | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| واتس آب | 55 | 36.7 | 31 | 20.7 | 55 | 36.7 | 9 | 6.0 | 150 | 3.25 | عالي |
| الفيس يوك | 35 | 23.3 | 64 | 42.7 | 31 | 20.7 | 20 | 13.3 | 150 | 2.97 | متوسط |
| يوتيوب | 20 | 13.3 | 44 | 29.3 | 47 | 31.3 | 39 | 26.0 | 150 | 2.61 | متوسط |
| تويتر | 14 | 3.0 | 23 | 15.3 | 39 | 26.0 | 74 | 49.3 | 150 | 2.11 | منخفض |
| تيليجرام | 7 | 4.7 | 28 | 18.7 | 29 | 19.3 | 86 | 57.3 | 150 | 1.90 | منخفض جداً |
| انستجرام | 3 | 2.0 | 12 | 8.0 | 33 | 22.0 | 102 | 86.0 | 150 | 1.66 | منخفض جداً |

توضح نتائج الجدول رقم (5) مدى متابعة المبحوثين للأخبار والمعلومات التي تنشرها وسائل التوصل الاجتماعي عن وباء كورونا، حيث جاء في الترتيب الأول (الواتس آب) بمتوسط حسابي 3.25، يليه (الفيسبوك) بمتوسط حسابي 2.97، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (السيد، 2020: ص 136)، حيث جاء الفيسبوك في مقدمة وسائل التواصل الاجتماعية التي لعبت دور كبير في توعية المرأة، فيما حل الواتس آب ثانيا، وتظهر بيانات الجدول أن (اليوتيوب) حل ثالثا بمتوسط حسابي 2.61، ثم (تويتر) بمتوسط حسابي 2.11، يليه (التيلجرام) بمتوسط حسابي 1.90، وأخيراً جاء (الانستجرام) بمتوسط حسابي 1.66، وارتفاع نسبة استخدام المبحوثين لهذه الوسائل وبالذات موقعي الواتسآب والفيسبوك يمكن إرجاعه إلى انقطاع التيار الكهربائي في اليمن منذ منتصف العام 2015م، والذي نتج عنه كثافة في استخدام وسائل التواصل.

ISSN : 2410-1818

**6- الصفحات التي يتم متابعتها في وسائل التواصل الاجتماعي:**

**جدول رقم (6) يوضح الصفحات التي يتابعها المبحوثون بوسائل التواصل للحصول على أخبار ومعلومات عن وباء كورونا.**

| نوع الصفحات | ك | % |
|---|---|---|
| صفحات وحسابات أطباء متخصصين | 77 | 19.1 |
| صفحات وحسابات وزارة الصحة | 56 | 14.0 |
| صفحات وحسابات المنظمات الدولية | 77 | 19.1 |
| صفحات وحسابات الأصدقاء والزملاء | 50 | 12.4 |
| صفحات وحسابات المواقع الإخبارية | 76 | 19.0 |
| أخرى تذكر | 66 | 16.4 |
| المجموع | 402 | %100 |

تشير نتائج الجدول رقم (6) إلى أهم الصفحات التي يتابعها المبحوثون من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، حيث احتلت (صفحات وحسابات أطباء متخصصين)، و(صفحات وحسابات المنظمات الدولية) المرتبة الأولى بنسب متساوية لهما بلغت 19.1%، يليهما (صفحات وحسابات المواقع الإخبارية) بنسبة بلغت 19%، فيما أجاب نحو 16.4% لصالح (أخرى تذكر) التي تنوعت بين حسابات وسائل الإعلام التقليدية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنه في ظل انتشار الشائعات حول الوباء، لجأ المبحوثون بحكم مستواهم العلمي والثقافي للبحث عن المعلومات من مصادرها المتخصصة، ومن مواقع الجهات المختصة صحيا، والمواقع الإعلامية المتخصصة في نشر الأخبار، وبينت النتائج بأن ما نسبته 14.0% يتابعون (صفحات وحسابات وزارة الصحة)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (السيد، 2020: ص 136-137) والتي أشارت إلى أن الصفحة الرسمية لوزارة الصحة المصرية جاءت أولا بين المواقع التي يحرص فيها المبحوثون على متابعتها للحصول على معلومات عن وباء كورونا، وجاءت (صفحات وحسابات الأصدقاء والزملاء) في ذيل القائمة بنسبة بلغت 12.4%، ويمكن إرجاع ذلك لخوف المبحوثين من أن ما يتداول في هذه الحسابات قد لا يكون دقيقا وصادقا، خصوصا في ظل ما تم نشره من أخبار وشائعات حول كورونا.

ISSN : 2410-1818

7- **موضوعات كورونا في وسائل التواصل الاجتماعي:**

**جدول رقم (7) يوضح الموضوعات التي يتابعها المبحوثون عن وباء كورونا في وسائل التواصل.**

| الموضوعات التي يتابعها المبحوثين | ك | % |
|---|---|---|
| حجم الإصابة والخسائر البشرية | 110 | 23.7 |
| إرشادات الأطباء والمختصين | 112 | 24.1 |
| تعليمات الجهات الرسمية | 80 | 17.2 |
| أخبار الوباء في مواقع المنظمات الدولية | 57 | 12.3 |
| إرشادات ومعلومات في صفحات الأصدقاء | 45 | 9.7 |
| قصص مصابين بوباء كرونا | 60 | 13.0 |
| المجموع | 464 | %100 |

يوضح الجدول رقم (7) أن (إرشادات الأطباء والمختصين) تصدرت أهم المواضيع التي يحرص المبحوثون على متابعتها بنسبة بلغت 24.1%، كما جاءت (حجم الإصابة والخسائر البشرية) في المرتبة الثانية لقائمة أولويات أهم المواضيع التي يحرص المبحوثون على متابعتها في وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 23.7%، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن وعي المبحوثين بخطورة وباء كورونا، جعلهم يركزون على معرفة حجم الإصابة وأسبابها وطرق الوقاية من الوباء، بالاعتماد على إرشادات الأطباء المتخصصين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عمر، 2020: ص493) حيث جاءت إحصائيات الإصابة والوفاة بكورونا في المرتبة الثانية.

وجاءت متابعة (تعليمات الجهات الرسمية) في المرتبة الثالثة بنسبة 17.2%، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن اهتمام السلطات الصحية في اليمن بكورونا لم يكن بالقدر المطلوب، خصوصا في ظل اهتمامها بمجريات الحرب وما نتج عنها من أوضاع اقتصادية وصحية، وجاءت (قصص المصابين بوباء كورونا) رابعا بنسبة بلغت 13.0%، في حين جاءت (أخبار الوباء في مواقع المنظمات الدولية) في المرتبة الخامسة بنسبة 12.3%، والسبب في ذلك أن مواقع المنظمات لا تولي اهتماما كبيرا بنشر أخبار الوباء، بقدر اهتمامها بنشر التعليمات والإرشادات وعوامل الوقاية منه، وجاءت (إرشادات ومعلومات في صفحات الأصدقاء) في ذيل قائمة اهتمام المبحوثين بنسبة بلغت 9.7%، لأن هذه الإرشادات لا تأتي من المصادر المتخصصة كالأطباء، وإنما من مصادر شخصية وشعبية.

ISSN : 2410-1818

**8- تقييم التفاعل لأخبار ومعلومات كورونا في وسائل التواصل الاجتماعي:**

**جدول رقم (8) يوضح تقييم المبحوثين لتفاعلهم فيما تنشره وسائل التواصل عن كورونا.**

| مدى تقييم المبحوثين | ك | % |
|---|---|---|
| متوسط | 95 | 63.3 |
| منخفض | 30 | 20.0 |
| عالي | 18 | 12.0 |
| لا أتفاعل معها مطلقا | 7 | 4.7 |
| المجموع | 150 | %100 |

توضح نتائج الجدول رقم (8) تقييم المبحوثين لمدى التفاعل مع ما تنشره وسائل التواصل الاجتماعي من أخبار عن وباء كورونا ، حيث جاء هذا التفاعل بدرجة (متوسطة) أولا وبنسبة بلغت 63.3% ، يليه تفاعل المبحوثين بدرجة (منخفض) بنسبة 20.0% ، ثم بدرجة (عالي) بنسبة 12.0% ، وأخيراً (لا أتفاعل معها مطلقا) بنسبة 4.7% ، وتعكس هذه النتيجة مستوى اهتمام المبحوثين بأخبار الوباء ، وإدراكهم للخسائر البشرية والاقتصادية التي لحقت بدول العالم ، جراء تفشي هذا الوباء ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الطاهر ، ووليد ، 2017: ص65) ، التي أشارت إلى أن غالبية المبحوثين تفاعلوا بصفة (متوسط) مع القضايا الصحية المنشورة في وسائل التواصل الاجتماعي.

**9- أشكال تفاعل المبحوثين مع أخبار الوباء بوسائل التواصل الاجتماعي:**

**جدول رقم (9) يوضح أشكال تفاعل المبحوثين مع ما تنشره المواقع من أخبار عن وباء كورونا.**

| أشكال تفاعل المبحوثين | ك | % |
|---|---|---|
| أكتفي بقراءة العناوين | 55 | 20.6 |
| أقرأ التفاصيل | 100 | 37.5 |
| أضغط على الرابط الإلكتروني لمزيد من التفاصيل | 32 | 12.0 |
| محادثات كتابية (دردشة وتعليقات) | 11 | 4.1 |
| محادثات صوتية | 7 | 2.6 |
| محادثات عبر الفيديو | 9 | 3.3 |
| أعمل على إعادة الإرسال | 32 | 12.0 |
| مشاركة | 21 | 7.9 |
| المجموع | 267 | %100 |

ISSN : 2410-1818

تبين بيانات الجدول رقم (9) أشكال تفاعل المبحوثين مع ما تنشره وسائل التواصل الاجتماعي، حيث احتلت (أقرأ التفاصيل) أعلى القائمة بنسبة بلغت 37.5%، وتعكس هذه النتيجة، مدى حرص المبحوثين على التعرف على كل المعلومات والتفاصيل المتعلقة بهذه الجائحة العالمية الجديدة، التي أصبحت محل اهتمام ومتابعة جميع فئات وشرائح المجتمع، تلتها تفاعلهم بـ (أكتفي بقراءة العناوين) بنسبة بلغت 20.6%، ثم تفاعلهم بـ (أضغط على الرابط الإلكتروني لمزيد من التفاصيل) بنسبة 12.0%، وبذات النسبة حصلت فئة (أعمل على إعادة الإرسال)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الطاهر ووليد، 2017/ 2018: ص 46-47)، التي أظهرت أن تفاعل المبحوثين مع ما تنشره وسائل التواصل الاجتماعي، من معلومات صحية بإعادة الإرسال أو النشر جاءت ثالثا، بينما جاءت (مشاركة) بنسبة 7.9%، فيما جاءت (محادثات كتابية - دردشة وتعليقات)، و(محادثات عبر الفيديو) بنسب متقاربة بلغت 4.1% و 3.3% لكل واحدة منها على الترتيب، وجاء شكل التفاعل بـ (محادثات صوتية) في ذيل القائمة بنسبة بلغت 2.6%. وتدني نسب التفاعل من خلال المحادثات عبر الصوت والفيديو يمكن إرجاعه إلى سوء وضعف خدمة الإنترنت في اليمن.

**10- درجة الثقة بما تنشره وسائل التواصل من أخبار ومعلومات عن وباء كورنا**

**جدول رقم (10) يوضح درجة ثقة المبحوثين فيما تنشره وسائل التواصل من أخبار عن الوباء**

| درجة ثقة المبحوثين | ك | % |
|---|---|---|
| عالية | 12 | 8.0 |
| متوسطة | 87 | 58.0 |
| منخفضة | 46 | 30.7 |
| لا أثق أبداً | 5 | 3.3 |
| المجموع | 150 | %100 |

توضح بيانات الجدول رقم (10) درجة ثقة عينة الدراسة فيما تنشره وسائل التواصل الاجتماعي من أخبار ومعلومات عن وباء كورونا، حيث جاءت فئة (متوسطة) أولا بنسبة 58.0%، وقد يرجع السبب في هذه النتيجة كما أشرنا في الجدول رقم (4) إلى غياب المهنية في المحتوى، وأيضاً غياب القوانين المنظمة، والرقابة من قبل الجهات المعنية لما تنشره هذه الشبكات على صفحتها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الحي، 2020: ص2637) من أن ثقة المبحوثين بما تنشره وسائل التواصل الاجتماعي جاءت بدرجة (إلى حد ما)، وتظهر بيانات الجدول أن ثقة المبحوثين بفئة (منخفضة) جاءت ثانيا بنسبة بلغت 30.7%، تليها (عالية) بنسبة ضئيلة بلغت 8.0%، وجاءت فئة (لا أثق أبدا) في أدنى القائمة بنسبة بلغت 3.3%.

ISSN : 2410-1818

10- درجة الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (11) يوضح درجة اعتماد المبحوثين على وسائل التواصل كمصدر للأخبار عن الوباء

| درجة الاعتماد | عالي | | متوسط | | منخفض | | لا اعتمد | | المجموع | المتوسط | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| الفيس بوك | 32 | 21.3 | 59 | 39.3 | 38 | 25.3 | 21 | 14.0 | 150 | 2.93 | متوسط |
| الوتس آب | 29 | 19.0 | 56 | 37.3 | 44 | 29.3 | 21 | 14.0 | 150 | 2.91 | متوسط |
| اليوتيوب | 12 | 8.0 | 48 | 32.0 | 40 | 26.7 | 50 | 33.0 | 150 | 2.41 | منخفض |
| تويتر | 14 | 9.3 | 29 | 19.3 | 34 | 22.7 | 73 | 48.7 | 150 | 2.12 | منخفض |
| تيلجرام | 7 | 4.7 | 22 | 14.7 | 31 | 20.7 | 90 | 60.0 | 150 | 1.85 | منخفض |
| انستجرام | 3 | 2.0 | 11 | 7.3 | 31 | 20.7 | 105 | 70.0 | 150 | 1.62 | منخفض جداً |

تبين نتائج الجدول رقم (11) درجة اعتماد المبحوثين على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا، حيث تصدر (الفيسبوك) قائمة أهم وأكثر وسائل التواصل الاجتماعي اعتمادا بمتوسط 2.93. بينما جاء (الواتس آب) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 2.91، وجاء (اليوتيوب) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 2.41، فيما احتل (تويتر) المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 2.12، تلاه (التليجرام) بمتوسط حسابي 1.85، وأخيراً (الانستجرام) بمتوسط 1.62، وتدل المؤشرات السابقة على ما يلي:

- ارتفاع نسبة الاعتماد على الفيسبوك وواتس آب مقارنة ببقية التطبيقات، يمكن تفسيره بارتفاع نسبة استخدامهما من قبل المبحوثين كما تظهر ذلك بيانات الجدول رقم (3) و (5).
- انحصر الاعتماد على وسائل التواصل في درجتي متوسطة ومنخفضة في معظمها، يعود إلى أن معظم ما ينشر في هذه الوسائل أخبار مغلوطة ومبالغ فيها، جعل منها مصدر لانتشار الشائعات وإثارة الهلع والخوف لدى الناس، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (السيد، 2020: ص135) من أن أكثر من نصف المبحوثين يعتمدون على وسائل التواصل بدرجة مرتفعة.

ISSN : 2410-1818

12- أسباب الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (12) يوضح أسباب الاعتماد على وسائل التواصل كمصدر للأخبار عن الوباء.

| أسباب الاعتماد | ك | % |
|---|---|---|
| لمتابعة أخر الأخبار عن مرض كورونا | 78 | 20.6 |
| لتعزيز معرفتي بأسباب المرض | 90 | 23.8 |
| للتفاعل والتواصل مع الزملاء | 34 | 9 |
| لمعرفة التوجيهات والتعليمات الرسمية بخصوص المرض | 75 | 19.8 |
| لإتباع طرق الوقاية من الإصابة بالوباء | 85 | 22.5 |
| بغرض الدردشة مع الزملاء | 4 | 1.1 |
| للتسلية وقضاء الوقت | 12 | 3.2 |
| المجموع | 378 | %100 |

يشير الجدول رقم (12) إلى أسباب اعتماد المبحوثين على وسائل التواصل كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا، حيث جاء سبب (تعزيز معرفتي بأسباب المرض) في مقدمة أهم هذه الأسباب بنسبة بلغت 23.8%، وهذه النتيجة تعكس مدى حرص المبحوثين في الحصول على كل المعلومات من أجل حماية أنفسهم وأقاربهم من وباء كورونا المستجد، وأحتل المرتبة الثانية سبب (لإتباع طرق الوقاية من الإصابة بالوباء) بنسبة بلغت 22.5%. وجاء سبب (لمتابعة أخر الأخبار عن مرض كورونا) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 20.6%، يليه سبب (لمعرفة التوجيهات والتعليمات الرسمية بخصوص المرض) بنسبة بلغت 19.8%، وتدل النتائج السابقة على أن أسباب اعتماد المبحوثين على وسائل التواصل كما حددتها نظرية الاعتماد قد تحققت للمبحوثين من خلال فهمهم بأخبار الوباء، وإتباعهم للتوجيهات والتعليمات التي تقي من الإصابة به، وفي المرتبة الخامسة جاء سبب (للتفاعل والتواصل مع الزملاء) بنسبة 9%، ثم (للتسلية وقضاء الوقت) بنسبة 3.2%، وأخيراً جاء سبب (الدردشة مع الزملاء) بنسبة 1.1%، وهذه النتيجة المتدنية تعكس مدى وعي وثقافة المبحوثين، ومدى خوفهم من تبعات هذه الجائحة، الأمر الذي جعلهم حريصين على البحث عن المعلومة التي تحميهم من هذا المرض بدلاً من التسلية والترفيه.

ISSN : 2410-1818

13- التأثيرات التي تحققت للمبحوثين لاعتمادهم على وسائل التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (13) يوضح تأثيرات اعتماد المبحوثين على مواقع الوسائل كمصدر للأخبار عن كورونا

| التأثيرات الناتجة عن اعتماد المبحوثين على وسائل التواصل كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا | | موافق | | محايد | | لا أوافق | | المجموع | المتوسط | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| التأثيرات المعرفية | عرفت أسباب الإصابة بالوباء وأعراضه. | 133 | 88.7 | 10 | 6.7 | 7 | 4.7 | 150 | 2.84 | موافق |
| | عززت معرفتي بطرق الوقاية من الإصابة بالوباء | 131 | 87.3 | 10 | 6.7 | 9 | 6.0 | 150 | 2.81 | موافق |
| التأثيرات الوجدانية | أحسست بالتبلد جراء كثرة الأخبار عن وباء كورونا. | 36 | 24.0 | 45 | 30.0 | 69 | 46.0 | 150 | 1.78 | محايد |
| | شعرت بالذعر والقلق من حجم المصابين بالوباء. | 67 | 44.7 | 40 | 26.7 | 43 | 28.7 | 150 | 2.16 | محايد |

ISSN : 2410-1818

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التأثيرات السلوكية | التزمت بالإجراءات الاحترازية لتجنب الإصابة بالوباء. | 102 | 68.0 | 23 | 15.3 | 25 | 16.7 | 150 | 2.51 | موافق |
| | لا التزم بأساليب الوقاية. | 18 | 12.0 | 51 | 34.0 | 81 | 54.0 | 150 | 1.58 | غير موافق |

أظهرت نتائج الجدول رقم (13) التأثيرات التي حققها المبحوثين جراء اعتمادهم على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا، حيث جاء تأثير (عرفت أسباب الإصابة بالوباء وأعراضه) في مقدمة التأثيرات المعرفية التي تحققت للمبحوثين، وبمتوسط حسابي 2.84. وهذه النتيجة طبيعية خاصة ونحن نتكلم عن وباء مستجد وغير تقليدي يفتقر الجميع للمعلومات الكافية عنه، الأمر الذي دفعهم للبحث عن كل الأخبار والمعلومات من أجل التعرف على أسبابه وطرق الوقاية منه، وذلك من خلال متابعة وتصفح جميع وسائل الإعلام ومنها مواقع التواصل الاجتماعي، يليه (عززت معرفتي بطرق الوقاية من الإصابة بالوباء) بمتوسط حسابي بلغ 2.81. وبالنسبة للتأثيرات الوجدانية جاء تأثير (شعرت بالذعر والقلق من حجم المصابين بالوباء) أولا بين قائمة التأثيرات الوجدانية، بمتوسط حسابي 2.16 يليه (أحسست بالتبلد جراء كثرة الأخبار عن وباء كورونا) بمتوسط حسابي 1.78، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الحي، 2020: ص2635)، من أن الشعور بالخوف والقلق من كورونا، جاء قبل شعور المبحوثين باللامبالاة تجاه ما يحدث، وجاء تأثير (التزمت بالإجراءات الاحترازية لتجنب الإصابة بالوباء)، في المرتبة الأولى بين قائمة التأثيرات السلوكية للمبحوثين، بمتوسط حسابي 2.51. يليه (لم أكترث بالالتزام بأساليب الوقاية) بمتوسط حسابي 1.58.

**نتائج اختبار فروض الدراسة:**

**الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجة اعتماد المبحوثين على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا، ودرجة تفاعلهم مع ما تنشره هذه الوسائل من أخبار ومعلومات عن هذا الوباء.

ISSN : 2410-1818

**جدول رقم (14) يوضح العلاقة بين درجة اعتماد المبحوثين على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا ودرجة تفاعلهم لما تنشره تلك الوسائل من أخبار عن الوباء**

| درجة الاعتماد / درجة التفاعل | درجة الاعتماد | |
|---|---|---|
| | معامل ارتباط بيرسون | مستوى المعنوية |
| التفاعل | 0.367 | 0.000 |
| ن | 150 | |

تشير نتائج الجدول رقم (14) إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين درجة اعتماد المبحوثين على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا، ودرجة تفاعلهم مع ما تنشره هذه المواقع من أخبار ومعلومات عن هذا الوباء، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون0.367 عند مستوى معنوية بلغت 0.000.

وبناءً على ذلك يُقبل هذا الفرض، مما يعني أنه كلما زادت درجة اعتماد المبحوثين على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا زادت درجة تفاعلهم مع ما تنشره هذه الوسائل من أخبار ومعلومات عن هذا الوباء.

**الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين درجة اعتماد المبحوثين على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا ودرجة ثقتهم بما تنشره هذه الوسائل من أخبار ومعلومات عن هذا الوباء.

**جدول رقم (15) يوضح العلاقة بين درجة اعتماد المبحوثين على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا ودرجة ثقتهم بما تنشره هذه الوسائل من أخبار ومعلومات عن هذا الوباء.**

| درجة الاعتماد / درجة الثقة | درجة الاعتماد | |
|---|---|---|
| | معامل ارتباط بيرسون | مستوى المعنوية |
| الثقة | 0.366 | 0.000 |
| ن | 150 | |

تشير نتائج الجدول رقم (15) إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين درجة اعتماد المبحوثين على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا، ودرجة ثقتهم بما تنشره

ISSN : 2410-1818

هذه الوسائل من أخبار ومعلومات عن هذا الوباء، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.366 عند مستوى معنوية بلغت 0.000.

وبناءً على ذلك يُقبل هذا الفرض، مما يعني أنه كلما زادت درجة اعتماد المبحوثين على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا، زادت درجة ثقتهم بما تنشره هذه الوسائل من أخبار ومعلومات عن هذا الوباء.

**الفرض الثالث:** توجد اختلافات دالة إحصائياً بين المبحوثين في درجة اعتمادهم على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا تبعاً لاختلاف خصائصهم الديموغرافية.

1- توجد اختلافات دالة إحصائياً بين المبحوثين في درجة اعتمادهم على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا تبعاً للنوع.

**جدول رقم (16) يوضح اختلافات المبحوثين في درجة اعتمادهم على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا تبعاً للنوع**

| النوع / درجة الاعتماد | ذكر ن=123 | | أنثى ن=27 | | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | | |
| درجة اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا تبعاً للنوع | 1.68 | 0.577 | 1.59 | 0.501 | 0.753 | 148 | 0.590 |

تشير بيانات الجدول (16) إلى عدم وجود اختلافات دالة إحصائياً بين المبحوثين في درجة اعتمادهم على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا تبعاً للنوع، فقد بلغت قيمة ت 0.753 عند مستوى معنوية بلغت 0.590. وبناءً على ذلك لا يتم قبول هذا الفرض، بمعنى أن المبحوثين ذكورا وأناثا اتفقوا في مقدار اعتمادهم على وسائل التواصل الاجتماعي، كمصدر للحصول على معلومات عن وباء كورونا.

ISSN : 2410-1818

2- توجد اختلافات دالة إحصائياً بين المبحوثين في درجة اعتمادهم على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا تبعاً للحالة الاجتماعية.

**جدول رقم (17) يوضح الاختلافات بين المبحوثين في درجة اعتمادهم على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا تبعاً للحالة الاجتماعية.**

| الحالة الاجتماعية | المتوسط | الانحراف المعياري | F | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|
| عازب | **1.63** | **0.669** | **0.786** | **0.457** |
| متزوج | **1.68** | **0.536** | | |
| مطلق | **1.00** | **—** | | |

تشير نتائج الجدول رقم (17) إلى عدم وجود اختلافات دالة إحصائياً بين المبحوثين في درجة اعتمادهم على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا تبعاً للحالة الاجتماعية، حيث سجلت قيمة F 0.786 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.457، وعليه لا يمكن قبول هذا الفرض، بمعنى أن المبحوثين من مختلف الحالات الاجتماعية توافقوا في مقدار اعتمادهم على وسائل التواصل الاجتماعي، كمصدر للحصول على معلومات عن وباء كورونا.

3- توجد اختلافات دالة إحصائياً بين المبحوثين في درجة اعتمادهم على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا تبعاً للمستوى التعليمي.

**جدول رقم (18) يبين الاختلافات بين المبحوثين في درجة اعتمادهم على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا تبعاً للمستوى التعليمي.**

| المستوى التعليمي | متوسط | انحراف | F | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|
| بكالوريوس | **1.70** | **0.607** | **1.609** | **0.175** |
| ماجستير | **1.52** | **0.552** | | |
| أستاذ مساعد | **1.81** | **0.518** | | |
| أستاذ مشارك | **1.50** | **0.527** | | |
| بروفيسور | **1.75** | **0.463** | | |

ISSN : 2410-1818

تشير نتائج الجدول رقم (18) إلى عدم وجود اختلافات دالة إحصائيًا بين المبحوثين في درجة اعتمادهم على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا تبعاً للمستوى التعليمي، حيث سجلت قيمة F 1.609 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.175، وعليه لا يمكن قبول هذا الفرض، بمعنى أن المبحوثين من مختلف المستويات التعليمية توافقوا في مقدار اعتمادهم على وسائل التواصل، كمصدر للحصول على معلومات عن وباء كورونا.

4- توجد اختلافات دالة إحصائياً بين المبحوثين في درجة اعتمادهم على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا تبعاً لمستوى الدخل.

**جدول رقم (19) يوضح الاختلافات بين المبحوثين في درجة اعتمادهم على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا تبعاً لمستوى الدخل.**

| المستوى الاقتصادي | متوسط | انحراف | F | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|
| 150 فأكثر | **1.65** | **0.547** | **0.787** | **0.457** |
| أقل من 150 | **1.79** | **0.630** | | |
| أقل من 100 | **1.63** | **0550** | | |

تبين نتائج الجدول رقم (19) عدم وجود اختلافات دالة إحصائياً بين المبحوثين في درجة اعتمادهم على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا تبعاً لمستوى الدخل، حيث سجلت قيمة F 0.787 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.457، وعليه لا يمكن قبول هذا الفرض، بمعنى أن المبحوثين عينة الدراسة من مختلف المستويات الاقتصادية توافقوا في مقدار اعتمادهم على وسائل التواصل الاجتماعي، كمصدر للحصول على معلومات عن وباء كورونا.

5- توجد اختلافات دالة إحصائياً بين المبحوثين في درجة اعتمادهم على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا تبعاً للعمر.

**جدول رقم (20) يوضح الاختلافات بين المبحوثين في درجة اعتمادهم على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا تبعاً للعمر.**

| العمر | متوسط | درجة الحرية | F | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|
| **29-23** | **1.80** | **0.768** | **0.538** | **0.657** |
| **39-30** | **1.67** | **0.476** | | |
| **49-40** | **1.65** | **0.544** | | |
| **50** | **1.58** | **0.607** | | |

ISSN : 2410-1818

تشير نتائج الجدول رقم (20) إلى عدم وجود اختلافات دالة إحصائياً بين المبحوثين في درجة اعتمادهم على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا، تبعاً لمستوى العمر. حيث سجلت قيمة F 0.538 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.657، وعليه لا يمكن قبول هذا الفرض، بمعنى أن المبحوثين من فئات عمرية مختلفة اتفقوا في مقدار اعتمادهم على وسائل التواصل الاجتماعي، كمصدر للحصول على معلومات عن وباء كورونا.

**الفرض الرابع:** توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجة اعتماد المبحوثين على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا، والتأثيرات الناتجة عن اعتمادهم على هذه الوسائل كمصدر للأخبار والمعلومات عن هذا الوباء.

**جدول رقم (21) العلاقة بين درجة اعتماد المبحوثين على وسائل التواصل الاجتماعي والتأثيرات الناتجة عن اعتمادهم على هذه الوسائل كمصدر للأخبار والمعلومات عن هذا الوباء**

| درجة الاعتماد / التأثيرات | درجة الاعتماد | |
|---|---|---|
| | معامل ارتباط بيرسون | مستوى المعنوية |
| التأثيرات الناتجة عن اعتماد المبحوثين | 0.164 | 0.045 |
| ن | 150 | |

تشير نتائج الجدول رقم (21) إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجة اعتماد المبحوثين على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا، والتأثيرات الناتجة عن اعتمادهم على هذه الوسائل كمصدر للأخبار والمعلومات عن هذا الوباء، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.164 عند مستوى معنوية بلغت 0.045.

وبناءً على ذلك يُقبل هذا الفرض، مما يعني أنه كلما زادت درجة اعتماد المبحوثين على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا زادت التأثيرات الناتجة عن اعتمادهم على هذه الوسائل كمصدر للأخبار والمعلومات عن هذا الوباء.

ISSN : 2410-1818

**ملخص النتائج:**

1- أغلب المبحوثون يحرصون على متابعة وسائل التواصل الاجتماعي بشكل دائم، ثم بشكل أحيانا.

2- احتل (الواتس آب) أكثر الوسائط متابعة من قبل المبحوثين، يليه الفيسبوك، ثم اليوتيوب، فتويتر.

3- تصدرت (المواقع الإلكترونية) قائمة أهم المصادر التي يحصل من خلالها المبحوثون على أخبار ومعلومات عن وباء كورونا، يليها الفضائيات، وتصدر (الواتس آب) قائمة أهم وسائل التواصل الاجتماعي من حيث مستوى متابعة المبحوثين لأخبار كورونا.

4- تصدرت (صفحات وحسابات أطباء متخصصين)، و(صفحات وحسابات المنظمات الدولية)، و(صفحات وحسابات المواقع الإخبارية) على الترتيب، أهم الحسابات التي يتابعها المبحوثون. كما تصدرت (إرشادات الأطباء والمختصين) أهم المواضيع التي يحرص المبحوثون على متابعتها عن أخبار كورونا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

5- بينت نتائج الدراسة تدني مستوى تفاعل عينة الدراسة مع ما تنشره شبكات التواصل الاجتماعي بصفة (عالي)، وارتفع مستوى التفاعل بصفة (متوسط).

6- أظهرت نتائج الدراسة أن ثقة المبحوثين بما تنشره وسائل التواصل الاجتماعي من أخبار ومعلومات عن وباء كورونا كانت بدرجة (متوسطة)، يليها بدرجة (منخفضة)، ثم بدرجة (عالية).

7- جاء الفيسبوك في صدارة وسائل التواصل الاجتماعي التي اعتمد عليها المبحوثين كمصدر للمعلومات عن وباء كورونا، يليها الواتس آب، ثم اليوتيوب فتويتر.

8- بينت نتائج الدراسة أن أهم الأسباب التي دفعت المبحوثين إلى الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا، هي سبب (تعزيز معرفتي بأسباب المرض).

9- أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر التأثيرات المعرفية التي تحققت للمبحوثين جراء اعتمادهم على وسائل التواصل كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا، (عرفت أسباب الإصابة بالوباء وأعراضه). وكانت أكثر التأثيرات الوجدانية تأثير (شعرت بالذعر والقلق من حجم المصابين بالوباء)، وبالنسبة للتأثيرات السلوكية فكان أكثر التأثيرات تحققاً للمبحوثين (التزمت بالإجراءات الاحترازية لتجنب الإصابة بالوباء).

ISSN : 2410-1818

10- كشفت النتائج وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين درجة اعتماد المبحوثون على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا، ودرجة تفاعلهم مع ما تنشره هذه الوسائل من أخبار ومعلومات عن هذا الوباء.

11- توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين درجة اعتماد المبحوثين على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا ودرجة ثقتهم بما تنشره هذه الوسائل من أخبار ومعلومات عن هذا الوباء.

12- عدم وجود اختلافات دالة إحصائياً بين المبحوثين في درجة اعتمادهم على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا تبعاً للنوع، وللحالة الاجتماعية، وللمستوى العلمي، ولمستوى الدخل، ولمستوى العمر

13- توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجة اعتماد المبحوثين على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن وباء كورونا والتأثيرات الناتجة عن اعتمادهم على هذه الوسائل كمصدر للأخبار والمعلومات عن هذا الوباء.

**التوصيات:** يوصي الباحثان في هذه الدراسة بما يلي:

- الاعتماد على وسائل الاعلام الجديدة وفي مقدمتها وسائل التواصل الاجتماعي، أكثر من الوسائل التقليدية في نشر الرسائل التوعوية في المجتمع اليمني.
- ضرورة سن القوانين، وإصدار مواثيق الشرف التي تنظم عمل وسائل التواصل الاجتماعي، وتحد من انتشار الشائعات والأخبار الكاذبة في هذه المواقع.
- تعميم مقرر التربية الإعلامية على طلاب المدارس، كي يستطيعوا مستقبلا التعامل بمسئولية أخلاقية لما ينشروه في وسائل الاعلام الجديدة، ويمكنهم أيضا من التمييز بين الأخبار الصادقة والمضللة التي تنشر في هذه الوسائل.

ISSN : 2410-1818

**المصادر والمراجع:**

**أولا- المراجع العربية:**


1- الصالحي، حاتم علي حيدر، (2019)، تقييم فاعلية استراتيجيات إدارة العلاقة في بناء سمعة المنظمات: دراسة مسحية على عينة من طلاب الجامعات الأهلية، **مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال**، العدد (3)، جمعية كليات الإعلام العربية.

2- الطاهر، راجعي، ووليد، خموج، (2017/ 2018)، التفاعلية في مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التوعية الصحية – دراسة ميدانية لعينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال، **ماجستير غير منشورة**، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف.

3- الطرابيشي، مرفت، والسيد، عبد العزيز، (2006)، **نظريات الاتصال**، ط1، دار النهضة العربية، القاهرة.

4- الفقيه، محمد عبد الوهاب، (2002)، العلاقة بين الاعتماد على القنوات التلفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني، **دكتوراه غير منشورة**، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

5- الأمين، مرتضى، وحمد، خالد، (2020)، وسائل التواصل الاجتماعي وتعزيز الوعي الصحي للوقاية من فيروس كورونا- صفحة الفيسبوك بالموقع الرسمي لوزارة الصحة السودانية أنموذجاً، **مجلة الدراسات الإعلامية**- العدد (11)، مايو، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ص -552 570.

6- السيد، نجلاء رجب أحمد، (2020)، شبكات التواصل الاجتماعي وتنمية وعي المرأة بأزمة فيروس كورونا المستجد كمتغير في التخطيط لإدارة الأزمة، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، العدد (52)، المجلد (1). أكتوبر. ص ص 121 – 154.

7- بادي، راجح، (2005)، دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الصفوة اليمنية نحو العلاقات اليمنية الخارجية، **ماجستير غير منشورة**، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.

8- بن عيشوش، عمر، وبوسرسوب، حسان، (2020)، دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد (19)- دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي الفيسبوك- صفحة أخبار فيروس كورونا والتوعية الصحية نموذجاً- **مجلة التمكين الاجتماعي**، العدد (2)، ص ص 288- 309.

ISSN : 2410-1818

9- دسوقي، سارة، (2020)، اعتماد الجمهور المصري على الفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي كمصدر لتعزيز الوعي حول جائحة كورونا، **مجلة بحوث العلاقات العامة،** العدد (29)، الجزء الأول، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ص ص 95- 130

10- دنيازاد، طاهر، (2017/ 2018)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية الفيسبوك أنموذجا- دراسة ميدانية لعينة المشتركين في صفحة الفيسبوك للمؤسسة العمومية الاستشفائية – شيغيفاريث)، **ماجستير غير منشورة،** شعبة علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس.

11- رقية، باهي، (2018/2019)، استخدام الفيسبوك في التوعية الصحية ضد الكوليرا في الجزائر – دراسة ميدانية على الأطباء العموميين لمدينة أم البواقي، ماجستير **غير منشورة،** شعبة علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي.

12- سيلان، جمال محمد، (2014)، دور الصحافة اليمنية في التوعية بالقضايا المرورية- دراسة تحليلية ميدانية، **ماجستير غير منشورة،** قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة صنعاء.

13- شاوي، برهان، (2003)، **مدخل في الاتصال الجماهيري ونظرياته**، دار الكندي، اربد.

14- شريان، عايض، (2009)، تحليل الوضع الراهن لجامعة صنعاء، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي،** العدد (4).

15- عبد الحميد ،محمد، (2004)، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط□، عالم الكتب، القاهرة.

16- عبد الحي، حسام فايز، (2020)، اعتماد طلبة الجامعات على وسائل الإعلام الجديد في استقاء المعلومات والأخبار عن جائحة كورونا كوفيد 19 وعلاقته بالاندماج الأكاديمي لديهم، **مجلة البحوث الإعلامية،** الجزء الرابع، العدد 54، يوليو، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ص ص 2606 -2656

17- عبد الحليم، محمود، محمد، (2020)، اعتماد المراهقين المصريين والسعوديين على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات الصحي- جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد – 19 نموذجاً)، **مجلة بحوث العلاقات العامة،** العدد (29)، الجزء الثاني، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ص ص 589- 640

ISSN : 2410-1818

18- عبد المجيد، أسماء، (2020)، دور الصفحات الحكومية على الفيسبوك في رفع الوعي الصحي لدى المواطن المصري تجاه أزمة انتشار فيروس كورونا كوفيد-19، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد (54)، يوليو، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ص ص3301- 3350.

19- علوان، بلقيس، (2010)، تأثير المعالجة التلفزيونية للقضايا السكانية على معارف واتجاهات الجمهور اليمني، **دكتوراه غير منشورة**، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة.

20- علة، عيشة، (2020)، دور وسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد- 19) – دراسة ميدانية، **مجلة الدراسات الإعلامية**، العدد (11)، مايو، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ص ص 496- 515.

21- عمر ، هاجر محمود محمد، (2020)، استخدام الجمهور المصري للتلفزيون والفيسبوك للحصول على المعلومات عن جائحة كورونا، واتجاهاتهم نحو الأداء الحكومي في ظل الوباء المعلوماتي، **مجلة بحوث العلاقات العامة**، العدد (29)، الجزء الثاني، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ص ص 465-512

22- عيشة، هودة محمد علي، (2020)، اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات حول أزمة كورونا، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد (55)، أكتوبر، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ص ص 3253- 3314.

23- فياض، محمد، (2016)، دور الإعلام الجديد في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب في مملكة البحرين – دوافع التعرض والإشباعات المتحققة، **مجلة كلية الفنون والإعلام**، العدد الثاني كلية الإمارات للتكنولوجيا، أبو ظبي: ص ص 53- 84.

24- قاسمي، لبنى، وسلطاني، وكاميليا، (2014/2015)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية حول مرض الايبولا الصفحات الفيسبوكية – أنموذجا، **ماجستير غير منشورة**، شعبة علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي.

25- مطهر، بشار عبد الرحمن، (2007)، دور الراديو والتلفزيون في تشكيل معارف واتجاهات النخبة اليمنية نحو القضايا السياسية– دراسة مسحية، **دكتوراه غير منشورة**، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

ISSN : 2410-1818

**ب- المصادر والمراجع الأجنبية:**

26- Abdelhafiz, A. S., Mohammed, Z., Ibrahim, M. E., Ziady, H. H., Alorabi, M., Ayyad, M., & Sultan, E. A. (2020). Knowledge, perceptions, and attitude of Egyptians towards the novel coronavirus disease (COVID-19). **Journal of community health,** 45(5), pp.881-890

27-Bhattacharya, C., Chowdhury, D., Ahmed, N., zgür, S., Bhattacharya, B., Mridha, S. K., & Bhattacharyya, M. (2021). The nature, cause and consequence of COVID-19 panic among social media users in India. **Social Network Analysis and Mining,** 11(1), pp.1-1

28- Boberg, S., Quandt, T., Schatto-Eckrodt, T., & Frischlich, L. (2020). Pandemic populism: Facebook pages of alternative news media and the corona crisis-A computational content analysis. arXiv preprint arXiv:2004.0256.

29-Halpern. P, (1994). Media Dependency and Political Perceptions In an Authoritarian Political system**, Journal of communication**,4(4), summer.

30 -Nielsen, R. K., Fletcher, R., Newman, N., Brennen, J. S., & Howard, P. N. (2020). Navigating the 'infodemic': **How people in six countries access and rate news and information about coronavirus**. UK, The reuters Institute for the Study of Journalism.

31-Ouaidat. J, (2020). University youth interact with crohn's virus prevention methods via Facebook. A field study on the users of my page Channel" Kingdom of Jordan", and channel" France24 Arabic". **Journal of Media Studies,** 11, pp.572-586 .

32–Rokeach S.J, B, (1985). The Origins of Individual Media system Dependency ASociological Frame work, **communication Research**, 12(4).